

المجلس الرابع عشر من التعليق على شرح عمدة الفقه | فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن أحدث حتى يتوضأ. وهذا شيء ممنوع عليه صلوات قبل وقتها لم تصل الصلاة ولا تجوز له كافر والدليل قوله تعالى ان الصلاة كانت على المسلمين كتابا - [00:00:00](#)

الصلاة دخول الوقت وهذا لا يختلف فيه الفقهاء من صلى الظهر قبل وقتها كثر الصلاة ووجب عليه عاداتها ومن صلى الفجر قبل وقتها بقرت صلاة وجبت عليه اعانتها لان الرجل على الصلوات اوقاته - [00:00:40](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم بين الاوقات واجب على ذلك المسلمون. فلا تصح الصلاة قبل وقتها الا في العشاء والعصر تقدم مع ابواب الجمع. تقدم مع الظهر في الجمع وهذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم كان الصحابة من بعده - [00:01:07](#)

وقد جمع امثالاً بين الطوال والعقد جمع في عرفات وجمع بين ذلك بين المغرب والعشاء وجمعت المدينة بغير خوف ولا مرض ولا خطر. قيل لابن عباس لماذا جمع؟ قال اراد الا يحسن امته - [00:01:35](#)

وكان في هذا الدلالة انه اذا كان بترك الجمع فشق او حرج فانك تجمل. واذا لم يكن في مشقة ولا حرج فانك تؤدي كل صلاة في وقتك قال وذلك ان الشمس في نصف النهار تكون في وسط السماء فاذا اشترت الشمس قليلاً باكثر الغروب فقد لالت. يكون في وسط السماء ام لا - [00:01:55](#)

والشمس تجري مستقر لا مستقر لها سنة ما تقول لانها تأخذ دورتها كبيرة جدا واقفة الشاف قبل ظهور مثلاً نصف ساعة الاذان. ثم يقف الظلم ثم تضع على اذا تحرك الظلم خمس دقائق ويتحرك. بعد الوقوف. ففي هذه الحالة تكون الشمس قد زاد. وقد كثير - [00:02:25](#)

نعم وذلك بان يوضع في الشمس جاهز مستقيماً ثم يقال تظلمها بعد زوال الشمس قبل الزواج لان بعض الناس يأتي الان وينظر آآ طولا الى رأوا طولا دخل العصر لا من بقائك وجلوسك - [00:03:13](#)

هذا لا معنى له ولا قيمة له يطبق على الجاهل وقت العصر وقت العصر. وزالت عليك ذنب. هذا المقصود. نعم. رضي الله عنك. قال فاذا فقد انتهى حقوقه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل فقال قم فصل فصل اخوه - [00:03:54](#)

خمسة الشمس ثم جاء العبد وقال ثم صلى فصلى العقد حين صار بركوع شيء او قال فصار في الشهور ثم جاءه المغرب فقال قم فصل فصلى ان غابت شمس وجاءه العداة فقال قم فصلي - [00:04:37](#)

والذين غابوا ثم جاءهم فجرا فقال فصل فصلى حينما خلفك وقال حين استطاع الفجر ثم جاء وقال قم فصلى الظهر حين صار ويل كل شيء مثلكما جاء العقل نافخا لكم - [00:04:57](#)

قال ورب العرش اي انها افضل صلوات خمس يبدأ من اخر وقت الظهر فاذا بلغ كل شيء يوم قد انتهى وقته ودخل رب العرش صلاة العصر صلاة العصر بعد هذا الوقت. ومن ادلة هذا الوقت ما رواه مسلم عن في مقتل العبد رضي الله عنه - [00:05:17](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه سائل يسأله عن مواطن بالصلاة فلم يرد عليهم شيئاً. قال الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً والقائل يقول من انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امرهم فاقام بالعقد - [00:05:49](#)

والشمس المرتفعة ثم امر ما قام بالصبر من حين وقعت الشمس. مثل ما امروا فقام العشاء حين قام الشفر. هما السماء فانصرف منها

والقائض يقول قد طلعت الشمس او كان. لدوما طرقوه حتى كان قريبا من - [00:06:19](#)

حتى حتى كان ثلث الليل الاول. نصف الليل من العشا الاخر. ومن قال النصف حسب من المغرب. نعم قال يبدأ الشمس ويستمر الى غروب الشمس. ومن ادلة هذا الوقت ما - [00:06:39](#)

رواه البخاري ومسلم عن ابي روايات مرفوعا. من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تنبع الشمس قال ويبدأ وقت المغرب بغروب الشمس ويستمر الى ان يغيب الاحمر ودليل هذا حديث ابي موسى الافعي - [00:07:39](#)

قال ويبدأ وقت العشاء من دار اي من غروب الشفق الاحمر. ويستمر الى نصف الليل منتصف الليل فقد انتهى وقت الازديار فلا يجوز لمن لا عجال له. صلاة العشاء بعد هذا الوقت. ومن ادنى في هذا الوقت - [00:08:03](#)

رضي الله عنهما لم يحضر العصر ما لم تصفر الشمس اقسام بما لم يسكب ما لم تطلع الشمس ثم صلاة العشاء. ويبقى وقت الضرورة مستمرة الى طلوع الفجر انما التفريق على من لم يصلي الصلاة الا في - [00:08:23](#)

قال ويبدأ وقت الفجر بالذات يؤدي وقت صلاة الفجر. الفجر بالاجماع وقد اجمع العلماء على ان وقت الفجر يخرج بطلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [00:09:02](#)

اذا طلعت الشمس فقد خرج وقت الفجر ويقيّد حديث ابي قتادة حتى يجيء وقت صاد الأخرى بالإجماع ومن المواضع التي قيدت النص نعم عبدالله ايتها المصلي اذا دخل في عدة صلوات الخمس بتكبيرة الإقامة وهم في وقت هذه الصلاة فيعتبر قد ادركها من -

[00:09:36](#)

ولو خرج الرب صواب هذه الصلاة بعد تكبيرة اللحوم مباشرة. هذا القول الاول في المسألة. والقول الثاني في المسألة انه لا يكون مدركا حتى يأتي بالركعة وهذا اصح من الذي قبله - [00:10:34](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم دل ذلك ان الوقت والصلاة ولا يدركان بمجرد تكبيرة الاحرام وهذا هو القول الثاني عن الحنابلة واصعب مما ذكره المؤلف. لان هذه رواية عنها نعم - [00:10:55](#)

مرفوعا من ادرك من العرش سجدة قبل ان تغرب الشمس وهو من الصبح قبل ان تطلع رواه مسلم. قالوا معنى الحديث من ادرك من الصلاة بقدر سجدة فقد ذبحها. وذهب بعض اهل العلم الى ان - [00:11:26](#)

لا تترك الا بادراك ركعة كاملة. لما روى البخاري ومسوى ابي هريرة مرفوعا فنفتت ركعة من الصلاة فقد الصلاة وهذا هو الأفضل وها هذا واذا كان المسلم في منطقته ففي منطقة الوقت كله - [00:11:46](#)

في منطقة الوقت كله نهار او كله ليل بمدة طويلة كسنة اشهر كما في بعض مناطق طيبة فانهم يحسبون الايام ويصلون ويصومون بحسب اقرب البلدان التي وقتها منتظم اليهم المناطق التي لا يفيض عندهم شغف الاحمر فانهم يوقفون قلوبهم صلاة العشاء دنياهم

داخلهم - [00:12:06](#)

المسألة خلافية يقول ثاني في المسألة انهم يقيسون على الوقت اللي يعدل عندهم فيه نقيس على اعتدال ونعمل به ولقول قوي اذا لم يكن عندنا انفلات مجاورة معتدلة ولم يكن عنده ايضا حساب منضبط - [00:12:36](#)

يعملون بعمل اهل مكة يعملون بعمل مكة وهكذا ايضا في الرؤيا وقال الساعة الرابع انهم يعملون على الجبال وانا لكل جهة احكامها. الشمال لهم حكم على ان ينظرون البلاد المساندة على قدهم - [00:13:21](#)

فمثل ما يعملون به. وهذا ايضا قول قوي متجها الى الارض وكانت المسافة طويلة فان كان عليه اربعة وعشرون ساعة لم يكن وقته ان لم يكن وقته احدي الصلوات الخمس فيجب عليه ان يصلي الصلوات الخمس - [00:14:02](#)

المصلي في اليوم والليلة تسافر الى جدة نحن نعرف ان في المغرب كل ساعة ولا تأتي بالطائرات ترى الشمس لا تفطر. لان هذا ليس طويلا. فلا تقول احسد الساعة على بريدة. ثم افصل على بريدة هذا في نظر - [00:14:35](#)

فبالتالي تلتزم التأخر حتى تغيب الجو فالحمد لله ما غابت حتى وصلت الى جدة فلا الحمد لله اليوم والليلة ويعاني صلوات مواقيت الصلاة في البلد الذي هو متجه اليه. لينتظر صلوات - [00:15:04](#)

إذا وصلنا ذلك المكان. أما إن كان وقت الذي سيتوب عليه لا ست عشر ساعة. أو أقل فإنه لا يجب عليه أنه أي صلاة لا أحد عليه أداء أي صلاة في هذا الوقت لأن هذه المدة توجد بين - [00:15:34](#)

في بعض البلاد ولأنه قد نقص النجا من ثلثه. والقلوب كثير كما ورد في الحديث. ومن صلى المغرب ثم هذا قول قدر القدر. تعمل بالقدر. ولك العمل بالقدر قد تصلي ست صلوات - [00:15:54](#)

وهذا بعيد الله النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة إذا أمكن قبل القدر في آخر الزمان حين يومك سلام. كيف نصلي؟ قال اغفروا لهم قدرا. اقدروا لهم قدرا. ونصلي عليه لكن ما نتجاوز الخامس. صلوات. إذا أمكن القدر - [00:16:15](#)

إلى زيادة الصلوات هذا واجب. إذا ما أمكن بمعنى أنه يمكن يصلي خمس صلوات ولو تأخرنا. ست ساعات عشر ساعات لا حسب أه نعم صلاة المغرب لأنه قد جاء على وقت صحيح. نعم دعوة صحيح ولا يضره ما يترتب عليه بعد ذلك. نعم. نعم - [00:16:35](#)

صلى فلما صلى جاء للمنطقة الشمس أنها حية هذا ينجز في الدول الأوروبية طبعا مثل لا يوجد هناك الجزيرة العربية يذهب للعلاج يذهب لكذا وكذا أما مسألة الذهاب للسياحة أكثر من مرة هذا لا يجوز - [00:17:08](#)

وهو الآن يصلي صلاته صلى الله عليه لأنه يصلي ست والدليل قوله تعالى والمعنى سائر إلى قيل الخيرات والصلوة من الخيرات فتسعة مبادرة إليها في أول وقتها من نومها قال عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحق أن يؤخر العشاء إلى تلك الليل أو تقوم الليل - [00:17:28](#)

وذهب بعض أهل العلم إلى التفصيل في ذلك. قالوا إن كان تقصير وقت العشاء لا تجرؤ في على المأمومين كان هو الأفضل كما في الحديث السابق وإن كان بهم التأكيد للصلاة فكر بها لمن رأى جابر. ابن عبد الله رضي الله عنهما قال - [00:18:22](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلطها بالمهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت. والعشاء أحيانا كان إذا رآه قد اجتمع عجل وإذا رآه خلق والفجر كان يصليها بولد - [00:18:42](#)

قالوا في شدة - [00:19:02](#)